

المحور الثالث:المساعي الحميده

تعريف المساعي الحميده: تعرف المساعي الحميده بانها الجهود السلميه التي يبذلها الطرف الثالث لتقريب وجهات النظر بين الاطراف المتنازعه او هي قيام دوله او شخصيه دوليه او منظمه لا علاقه لها بالنزاع من اجل تسويه نزاع بينهما وليس لطرف الثالث اي قوه ملزمه ويمكن للاطراف المتنازعه رفضها. تلتقي المساعي الحميده مع الوساطه والوساطه هي من الاساليب السلميه المشهوره لتسويه النزاعات الدوليه حيث يتدخل طرف ثالث لدعوة الاطراف لحل الخلافات بالتفاوض فيضع الاسس الرئيسيه للحل السلمي الذي يحوز على رضاهم فهي عمليه ارضائيه اراديه اختياريه واجرائيه منظمه غير مهيكله تتميز بمرونه ومن شروطها ان يكون النزاع له القابليه للوساطه.

من الفروقات الواضحه بين الوساطه والمساعي الحميده يمكننا ان نذكر:

1. ان الوساطه علنيه غير رسميه بينما المسائل حميده يمكن ان تكون سريه
2. الوساطه يتم التوصل الى تسويه النزاع عن طريق جلوس اطراف التسويه الثلاثه اطراف النزاع اضافه الوسيط الى طاولة المفاوضات بينما المساعي الحميده يقتصر دورها او دور الطرف الثالث فيها على جمع اطراف النزاع على طاولة واحده دون مشاركه فيها
3. في الوساطه الوسيط له اراء واقتراحات معروفه مسبقا حول تسويه النزاع قبل الدخول في مرحله التفاوض اما المساعي الحميده فدور الطرف الثالث يتوقف حاله قبول اطراف النزاع الجلوس للتفاوض فحسب لذلك لا يجب عليه طرح ارائه لاجل تسويه النزاع لا قبل التسويه ولا بعدها.
4. ويمكن ان يكون كل منهما مطلوبتان او معروضه من الطرف الثالث.

أهداف المساعي الحميده:

1. تفادي قيام نزاع مسلح
 2. وقف القتال المؤقت او انهاء حاله الحرب .
 3. المساعي الحميده لا تحل نزاع انما تحل حاله واحده وهي رفض الاطراف اللقاء بينهما فهي تسويه لحاله رفض اللقاء والتباحث بشكل مباشر ولا علاقه للمساعي الحميده بأساس النزاع ولا تتطرق اليه.
- طبيعته القائم بالمساعي الحميده :** بمعنى كيف يمكن قبول جهه كقائم بالمسائل الحميده او ما هي الصفات التي يجب ان تتوفر في الطرف الذي يقوم بالمساعي الحميده.
- الدول التي يجوز لها القيام بالمسائل الحميده هي تلك الدول التي تقدم جهودها خدمه للانسانيه وتعزيزا للحل السلمي لنزاعات ومصالحها قد تتعرض للضرر في حال استمرار هذا النزاع ايضا.
 - الدول التي تهتم او يخصصها النزاع الدائئرو نجد فيه دولا ترى ان استمرار نزاعي في هزار لها ولذلك قد نجد دول الجوار مثلا تقوم بالمساعي الحميده مثل تركيا وباكستان والهند وجنوب افريقيا اذا كانت النزاعات تخص الدول العربيه مثلا
 - المنظمات الدوليه يمكنها ايضا ان تقود المساعي الحميده وعلى راسها الامم المتحده ومؤتمر عدم الانحياز والمؤتمر الاسلامي وجمع الدول العربيه وغيره
 - شخص او شخصيه لها وزن وعلاقه جيده بين الدولتين المتنازعتين كأن يكون رئيس دوله او رئيس وزراء او رجال دين ممن لهم وزن واهميه دوليه كشيخ الازهر او بابا الفاتيكان.